OPEN ACCESS
Received: 22/02/2024
Accepted: 09/05/2024

مجلة الآداب

Marital Selection Criteria among a Sample of Youth in Al-Dawadmi City, Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Majida Khalifa Mohammed Khalifa *
mkhalifa@su.edu.sa

Abstract:

This study aimed to explore the marital selection criteria among a sample of youth in Al-Dawadmi City -Saudi Arabia. The study sample comprised a total of 189 participants. The research tool was a questionnaire. The findings revealed that the most common methods of marital selection, in descending order, were selection through parents and relatives, small family connections, personal acquaintance, friends, and the most common marital selection criteria, in descending order, were religious commitment, lineage and genealogy, social status, family, relatives, and tribe, educational level, and cultural background. There were differences in participants' perceptions of marital selection attributed to age, while no significant differences were found based on educational level or gender. Additionally, differences were observed in participants' perceptions of marital selection criteria attributed to educational level, but no significant differences were noticed based on age or gender. Moreover, there were differences in participants' perceptions of poor marital selection reasons attributed to age and educational level, while no significant differences were evident based on gender. Reasons for poor marital selection, in descending order, were hasty decision-making, excessive family intervention, reliance on non-essential criteria, and early marriage.

Keywords: Marital selection, Family, Early marriage, Family intervention, Tribe.

* Assistant Professor of Family and Childhood Sociology, Department of Early Childhood Education, College of Education in Al-Dawadmi, Shaqra University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Khalifa, Majida Khalifa Mohammed, Marital Selection Criteria among a Sample of Youth in Al-Dawadmi City, Kingdom of Saudi Arabia, *Journal of Arts, 12* (2), 2024: 377 -406.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN):2708-5783 ISSN:2707-5508
https://doi.org/10.35696/arts.v12i2.1972

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 22/ 02/ 2024
تاريخ القبول: 09/ 05/ 2024

مجلة الآداب

معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب بمدينة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية

ماجدة خليفة محمد خليفة*
mkhalifa@su.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب بالسعودية: بالتطبيق على عينة ميسرة من الشباب بمدينة الدوادمي، بلغ عددها 189، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة. أسفرت عن أن أساليب الاختيار الزواجي الشائعة على التوالي هي الاختيار عن طريق الأهل والأقارب، الأسرة الصغيرة، المعرفة الشخصية، الأصدقاء، ومعايير الاختيار الزواجي الشائعة على التوالي هي الالتزام بالدين، الحسب والنسب، المكانة الاجتماعية، الأسرة والأقارب والقبيلة، المستوى التعليمي والثقافي. ووجود فروق في تقديرات العينة حول أساليب الاختيار الزواجي تعزى إلى العمر، بينما لا توجد فروق تعزى إلى المستوى التعليمي أو النوع. ووجود فروق حول معايير الاختيار الزواجي تعزى إلى المستوى التعليمي. بينما لا توجد فروق تعزى إلى العمر أو النوع. ووجود فروق حول أسباب سوء الاختيار الزواجي تعزى إلى العمر والمستوى التعليمي، بينما لا توجد فروق تعزى للنوع. أما أسباب سوء الاختيار الزواجي على التوالي التسرع في الاختيار، التدخل اللامحدود من الأسرة في الاختيار، الاعتماد على معايير غير جوهرية، الزواج في سن صغيرة.

الكلمات المفتاحية: الاختيار الزواجي، الأسرة، زواج الصغيرات، التدخل الأسري، القبيلة.

* أستاذ علم اجتماع الأسرة والطفولة المساعد- قسم تعليم الطفولة المبكرة - كلية التربية بالدوادمي- جامعة شقراء- المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: خليفة، ماجدة خليفة محمد، معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب بمدينة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية، *مجلة الآداب*، *12* (2)، 2024، 377-406.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

مقدمة:

الزواج نظام عالمي يعد من أهم النظم الاجتماعية، بالنسبة للفرد والمجتمع، وهو الرابطة المشروعة بين الجنسين. يتم من خلال عقد قانوني يلتزم به الطرفان لتتكون الأسرة التي تعتبر الوحدة الأساسية في المجتمعات كافة في نظام مستقر يضمن من خلالها سلامة المجتمع وأمنه، والمحافظة على بقاء النوع، وحفظ النسل، واستمرار الحياة، والمحبة والاستقرار، وحماية الأعراض والأنساب، والوقاية من الأمراض النفسية، والجسدية، والأخلاقية.

ويعد الزواج من أهم النظم الاجتماعية المؤثرة في حياة الإنسان والمجتمع لأنه يعمل على تنظيم العلاقات الأسرية والمجتمعية بما يتفق مع المعايير الاجتماعية، إضافة إلى أنه يؤثر بشكل كبير على النظم الاجتماعية الأخرى.

فالاختيار الزواجي من أهم مراحل تكوين الحياة الأسرية، نظرا لما يترتب عليها من استقرار في الحياة الزوجية في المستقبل. كما يعد الاختيار الزواجي من المقومات الرئيسية التي يتوقف عليها استمرار الحياة الأسرية لأنه الخطوة الأولى في نظام الزواج وقد اهتم علماء الاجتماع بدراسته لما له من تأثير في الثقافة السائدة وأنماط التغير الاجتماعي.

يعتبر اختيار شريك الحياة الخطوة المهمة المؤثرة في تكوين الأسرة، كما أن هذا الاختيار هو المؤثر الاجتماعي الأساسي في المجتمع، كما يعد من أهم القرارات التي يتخذها الفرد في حياته، وذلك لأنه تنطوي عليه العديد من الصعوبات ويرجع ذلك إلى أسباب اجتماعية وثقافية وعمرية مختلفة.

إضافة إلى أن الاختيار الزواجي هو أول مرحلة لانتقال الشباب من العزوبية إلى حياة الزوجية، وهي مرحلة مهمة في حياة الشباب، وعلى أساس نجاح اختيار الشريك ينجح الزواج ويترتب على ذلك كثير من الإيجابيات على المجتمع بشكل عام، والزوجين بصفة خاصة، مثل المقدرة على ممارسة الأدوار الزواجية، وتكوين الأسرة، والإنجاب، وتربية الصغار، وتولي المسؤوليات المختلفة في المجتمع. كل هذا جعل الاختيار الزواجي من المفاهيم التي أثارت اهتمام الباحثين في مختلف التخصصات الإنسانية، لما له من دور كبير في جميع جوانب حياة المجتمعات.

مشكلة الدراسة:

الاختيار في الزواج هو أساس الزواج وبدايته فنجد أن عملية الاختيار للزواج تختلف باختلاف ثقافة المجتمعات فلكل مجتمع خصوصياته التي تجعل أساليب الاختيار في الزواج متعارفا عليها، ولكن نظام الزواج مثله مثل النظم الأخرى يتأثر بالنظم الاجتماعية الأخرى، وبعوامل التغيير الاجتماعي المختلفة التي تشمل معظم جوانب الحياة المختلفة وبنية المجتمع الاجتماعية.

وقد يتأثر الاختيار في الزواج -إلى حد كبير- بعدد من التحولات التي تطرأ على المجتمع، لذلك نجد أن الاختيار الزواجي من حيث: أساليبه، ومعاييره، ومحدداته، يعتبر من أبرز وأهم المفاهيم، التي تحتاج لدراسات مستمرة، في كل المجتمعات، إبان حقبها التاريخية المختلفة، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هي معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب بالمملكة العربية السعودية؟

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي الأساليب الشائعة في الاختيار الزواجي لدى الشباب السعودي؟
2. ما هي المعايير الشائعة في الاختيار الزواجي لدى الشباب السعودي؟
3. ما هي أسباب سوء الاختيار الزواجي؟
4. هل هناك علاقة دالة إحصائيا بين معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب السعودي وبين (النوع - العمر -المستوى التعليمي)؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على الأساليب الشائعة في الاختيار الزواجي لدى الشباب السعودي.
2. تحديد معايير الاختيار الزواجي الأكثر شيوعًا لدى الشباب السعودي.
3. الوقوف على أسباب سوء الاختيار الزواجي.
4. إبراز العلاقة بين معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب السعودي وبين (النوع-العمر -المستوى التعليمي).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الآتي:

1. أن الزواج أساس تكوين النظام الأسري في ظل التغيرات الاجتماعية المتلاحقة.
2. أهمية فئة الشباب كشريحة اجتماعية واقتصادية يعول عليها في بناء المجتمعات وتكوينها.
3. أهمية الاختيار الزواجي بالنسبة للفرد والأسرة والمجتمع، فهو موضوع فردي في ذاته ولكنه مجتمعي في نتاجه.
4. قد تفيد نتائج الدراسة في توعية الشباب والأسر حول أهمية عملية الاختيار الزواجي.

حدود الدراسة:

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على الشباب السعودي.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على مدينة الدوادمي.

الحد الزماني: تم إجراء الدراسة خلال الفترة من 27 /7/ 1445هـ إلى 18/ 8/ 1445هـ.

مفاهيم الدراسة:

الزواج: هو" نظام اجتماعي، مؤسسي وسبب في استقرار الإنسان نفسيا وعاطفيا، واجتماعيا، فهو يشبع ميوله في تكوين أسرة، كما أنه يشبع غرائزه الجنسية. ويعتبر حقا لكل إنسان، ويترتب عليه عدد من الحقوق والواجبات لأفراد الأسرة" (دكار،2005).

الاختيار الزواجي: هو "الطريق الذي يغير فيه الفرد من وضعه الأعزب إلى متزوج، وهو سلوك اجتماعي يتضمن أن ينتقي فردا من عدد من المعروضين، وعادة يبادر به الرجل " (بلخير،2012)

معايير الاختيار الزواجي: هي "عملية تتكون من أسس ومجالات وأساليب الاختيار الزواجي التي يتم تحديدها واعتمادها وفقا لثقافة المجتمع، حيث تختلف مقاييس عملية الاختيار باختلاف الثقافات والمجتمعات، وباختلاف الأفراد أنفسهم، ويتم من خلالها اختيار شخص للزواج يتمتع بصفات معينة وباستخدام الأسلوب المفضل لتحقيق هذا الاختيار " (مرعب،2016).

التعريف الإجرائي لمعايير الاختيار الزواجي: هي المواصفات والقيم والمعتقدات والأولويات الشخصية التي يتبعها الأفراد في اختيار شريك الحياة.

التعريف الإجرائي لأسلوب الاختيار الزواجي: هو اختيار طريقة من مجموعة من الطرق والعوامل التي يستند إليها الشخص في اتخاذ قراره بخصوص اختيار شريك حياته.

الدراسات السابقة:

(دراسة القحطاني، 2023) دراسة وصفية هدفت إلى معرفة معايير الاختيار للزواج، وعلاقتها بالعوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب السعودي، طبقت الاستبانة على (385) من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، وتوصل البحث إلى موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على معايير الاختيار للزواج لدى الشباب السعودي، وجاءت مرتبة على التوالي: المعايير الدينية، والفكرية، والاجتماعية، والعلمية، والاقتصادية، وموافقة العينة بدرجة كبيرة على العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج.

(دراسة الزيد، 2023) هدفت إلى تحديد اتجاهات الأفراد في المجتمع السعودي نحو معايير الاختيار الزواجي وعلاقتها بالجنس والعمر والمنطقة، أجريت على عينة عشوائية طبقية بلغت (1400)، وتوصلت إلى أن نصف أفراد العينة يرون أنه من الأفضل رؤية شريك الحياة قبل الخطبة، و(29,2%) يرون أن تكون الرؤية بعدها، وأن معظمهم لا يفضلون الزواج من الأقارب، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة بين المتغيرات واتجاهاتهم نحو معايير الاختيار الزواجي. وأوصت الباحثة بإقامة دورات تثقيفية حول الاختيار الزواجي، والتوسع في إنشاء مراكز الإرشاد الزواجي، والاهتمام بالبحث في مجال الأسرة والزواج.

(دراسة العلوي، 2022) هدفت إلى التعرف على معايير الاختيار الزواجي ودورها في تحقيق التوافق الزواجي، لدى عينة من الشباب العماني حديثي الزواج، تراوحت أعمارهم بين (18-35 سنة إ)، وكانت

المعايير الدينية هي أكثر المعايير التي اعتمدتها العينة في الاختيار الزواجي، وأن الذكور يولون المعايير الاجتماعية، والجمالية، وثقافة الأسرة المادية في عدم المبالغة في تكاليف الزواج اهتماما أكبر من الإناث عند الاختيار، ووجود فروق بين الجنسين في معيار الدخل الشهري للاختيار الزواجي لصالح الإناث، وأن (61.3%) من العينة قاموا بالاختيار بواسطة الأهل والأقارب، وأنه كلما زاد مستوى الوعي بمعايير الاختيار الزواجي زاد مستوى التوافق لدى الأزواج، وأوصت بتبني السلطنة خطة متكاملة الجهود لتوعية الشباب العماني بشأن مقومات الاختيار الزواجي السليم.

(دراسة القحطاني، الذيابي، 2020) أجريت للتعرف على المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي، والكشف عن أسلوب الاختيار الزواجي لديهن، والتغيرات الحديثة التي أثرت على توجهات المرأة في عملية الاختيار، عن طريق المنهج الوصفي المسحي والاستبانة.

وقد طبقت على (300) طالبة من قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، و أظهرت أن أبرز المعايير عند الطالبات في عملية الاختيار الزواجي هي الالتزام السلوكي، تليه العاطفة والشعور بالحب، ثم المعيار الديني، وأن أساليب الاختيار الزواجي تتمثل في الأسلوب الفردي، والأسلوب الذي يجمع بين الأسلوب الوالدي والفردي. توجد فروق حول المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي وفقا للسنة الدراسية لصالح فئة (السنة الثانية)، كما توجد فروق حول المعايير التي تلجأ إليها الطالبات في الاختيار الزواجي وفقا للحالة الاجتماعية لصالح فئة (أخرى: مطلقة/أرملة). عدم وجود فروق حول المعايير التي تلجأ إليها الطالبات في الاختيار الزواجي وفقا (للعمر-التخصص-المهنة).

(دراسة العتيبي، 2020) تهدف إلى التعرف على معايير اختيار الزواج، ومدى تأثر اختيار الزواج بالتغير الاجتماعي، أجريت على المعلمين بالرياض عن طريق المسح الاجتماعي التحليلي الممثل في الاستبانة. وتمثلت نتائجها في أن أكثر من نصف أفراد العينة سنهم أكبر من سن زوجاتهم، وأن (٢٤%) لا توجد صلة قرابة بينهم وبين زوجاتهم. من أهم العبارات التي حصلت على أعلى نسبة موافقة هي: النظرة الشرعية بعد الخطبة، وهذا يؤكد لنا التغير في عملية اختيار الزواج، و(73%) تتيح لهم أسرهم حرية الاختيار. و(67%) يرغبون أن تكون زوجاتهم مثقفات، و(53%) لا يؤيدون دور الخطابة في الاختيار، وهذا يؤكد لنا انتشار وسائل الاتصال ودورها في توفير فرص اختيار الزواج. و(37%) يؤيدون عمل الزوجة. و(30%) يؤيدون المكالمات الهاتفية أثناء الخطبة.

وأوصى الباحث بدعم مشروعات الزواج، ونشر الوعي حول الزواج، وتحقيق التوازن بين المرغوب والمفروض وفقًا للشرع الإسلامي.

دراسة (محمود، 2019) بعنوان معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب الريفي بمحافظة الجيزة، هدفت إلى التعرف على المعايير التي يختار الشباب بها شريك حياته ودرجة الاتجاه نحو بنود التوافق الزواجي. أجريت على عينة عشوائية منتظمة من (200) شاب وشابة، عن طريق الاستبانة. أظهرت النتائج أن نسبة 63% من الذكور ونسبة 70% من الإناث يقومون بأنفسهم بالاختيار الزواجي دون تدخل الأهل.

(دراسة بن السائح، 2019) هدفت لمعرفة أكثر معايير الاختيار الزواجي تفضيلًا لدى طلبة جامعة الأغواط، ومعرفة الفروق في معايير الاختيار حسب الجنس، وقد تم تطبيق مقياس الاختيار الزواجي على عينة عشوائية قوامها (540) طالبًا وطالبة.

وبينت النتائج أن أكثر معايير الاختيار الزواجي تفضيلًا عند الطلبة على التوالي هي: المعيار النفسي العاطفي، المعيار الاجتماعي المادي، معيار المواصفات الشكلية، معيار الأخلاق والدين، المعيار الثقافي والتعليمي، كما توجد فروق في معظم معايير الاختيار الزواجي حسب الجنس.

دراسة (القيسي، 2015) بعنوان مكونات الاختيار الزواجي من وجهة نظر طلبة جامعة الطفيلة التقنية بالجزائر في ضوء بعض المتغيرات للتعرف على الاختيار الزواجي، أجريت على عينة بلغت(368) طالبا وطالبة، عن طريق الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب يعطون أهمية كبيرة للاختيار الزواجي، وفي معايير الاختيار الزواجي، أظهرت وجود استجابات عالية على فقرات الشعور بالحب، والمظهر الخارجي، والعمر، والجاذبية الجسدية، وملامح الوجه.

دراسة (الناصر وسليمان، 2007) وهي دراسة مقارنة لتفضيلات الاختيار الزواجي والمواصفات المفضلة في شخصية شريك الحياة للشباب الخليجي من خلال رؤية الشباب الكويتي والعماني في الاختيار الزواجي من منظور اجتماعي.

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (619) من الشباب المقبلين على الزواج، واعتمدت على الاستبانة، في جمع البيانات. وقد أسفرت نتائجها عن أن تفضيلات الاختيار الزواجي، وكذلك مواصفات الشريك، لا ترتبط بأي من متغيرات السن، والكلية، والمستوى التعليمي، وفيما يتعلق بأسلوب اختيار الشريك، فإن الاختيار الذي يفضله الذكور عن طريق المعرفة الشخصية بالطرف الآخر، أما الإناث ففضلن أسلوب اختيار الشريك بواسطة الأهل.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع، والمجالات التي تمت دراستها، ومعظم النتائج التي توصلت إليها، وقد استفادت الباحثة منها، في تحديد منهج البحث، وعينته، وتصميم أداة جمع

البيانات، وتحليل النتائج. ومن خلال عرض الدراسات السابقة ترى الباحثة أن موضوع الاختيار قد حاز على اهتمام الباحثين.

أما الدراسات التي أجريت في المجتمع السعودي فقد اتفقت الدراسة الحالية معها في الموضوع والمجالات والمجتمع الذي أجريت فيه، ومعظم النتائج التي توصلت إليها، مثل (دراسة القحطاني، الذيابي، 2020) التي استهدفت التعرف على المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي، و(دراسة العتيبي، 2020) التي تهدف إلى التعرف على معايير اختيار الزواج، ومدى تأثر اختيار الزواج بالتغير الاجتماعي، و(دراسة القحطاني،2023) التي هدفت إلى معرفة معايير الاختيار للزواج لدى الشباب السعودي، وعلاقتها بالعوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب السعودي، و (دراسة الزيد، 2023) التي هدفت إلى تحديد اتجاهات الأفراد في المجتمع السعودي نحو معايير الاختيار الزواجي وعلاقتها ببعض المتغيرات.

كما اتفقت معها الدراسة الحالية في كونها دراسة وصفية أجريت على الشباب السعودي واختلفت معها في منطقة الدراسة وبعض النتائج التي ستناقش مفصلة في تحليل الدراسة الميدانية.

الخلفية النظرية للدراسة:

الاختيار الزواجي:

هو نظام يشمل مجموعة متناسقة من العادات والتقاليد، والاتجاهات والأفكار المتناقلة في المجتمع، أي أنه ليس نتاجا لأنماط وراثية، ولا يحدث بصورة طبيعية تلقائية، فأسباب الزواج عديدة تختلف من شخص لآخر، منها: إشباع الغريزة الجنسية، وتبادل الحب مع شخص آخر، والبحث عن الأمن الاقتصادي والمنزل المستقل، وإنجاب الأطفال، وتحقيق الأمن العاطفي، والاستجابة لرغبات الوالدين، والهروب من الوحدة أو من منزل الوالدين أو من موقف غير مرغوب فيه، والحصول على المال والرفقة، والجاذبية الجنسية، والحاجة للحماية والشهرة، والوصول إلى وضع اجتماعي معين، والوفاء بالجميل، والشفقة، والنكاية، والمغامرة وغيرها (الخولي، 1994).

النظريات المفسرة للاختيار الزواجي:

1.نظرية التبادل الاجتماعي

يعكس مفهوم نظرية التبادل الاجتماعي الاختيار العقلاني للناس في تفاعلهم مع بعضهم البعض من خلال تبادل المكافأة والمنافع بينهم، لأن المنفعة الشخصية تحددها الظروف التي يتم من خلالها التبادل. وترتبط نظرية التبادل الاجتماعي بخمسة افتراضات: الاختيار العقلاني، والمخاطرة، والارتباط أو الصلابة الاجتماعية، وعدم المساواة، والاتفاق والموافقة (جامع، 2010)

وتفسر هذه النظرية الاختيار الزواجي بأن الزواج يمكن أن يحقق منافع معنوية ومادية ملموسة وغير ملموسة يدركها الشريكان مع مرور سنوات الزواج.

2. نظرية الفعل الاجتماعي

قسم الفعل الاجتماعي إلى أربعة أنواع، الأول هو الفعل الرشيد عمليا وهو الفعل الذي يختار الفاعلون فيه أهدافهم ووسائل تحقيقها بطريقة محسوبة. أما الثاني فهو الفعل الرشيد قيميا ويعنى به الفعل الذي يتحدد بالاعتقاد الواعي لقيمة بعض الصور الأخلاقية والجمالية والدينية للسلوك بغض النظر عن احتمالات نجاحه. أما النوع الثالث من الفعل فهو الفعل العاطفي، وهو الفعل الذي يتحدد في ضوء الحالة العاطفية والوجدانية للفاعلين والنوع الرابع هو الفعل التقليدي والذي يقصد به الفعل الذي يتحدد بما اعتاد عليه الفاعلون في سلوكهم (الجوهري، 2002).

تفسر هذه النظرية الاختيار الزواجي بأن الزواج يمكن أن يكون تبعا لمعايير العقل، والقيم، والعاطفة، والتقاليد أو مزج بعضها ببعض.

3.**نظريه المعايير:** ترى أن الاختيار الزواجي عملية إرادية في ضوء معايير المجتمع مثل السن، والوضع الاقتصادي، والدين، والتعليم، والمكانة الاجتماعية وغيرها، بحيث تحدد للفرد معايير لمواصفات الشريك (السيد، 2015).

4.نظرية التجاور المكاني: ترى أن العامل الاجتماعي هو أبرز العوامل المؤثرة في عملية اختيار الشريك، حيث يتم من الأسر التي يتعرف عليها عن طريق التجاور، وتركز على التجاور المكاني في توفير الفرص للتعارف وتطوير علاقات متنوعة بين الجيران، وتتفق إلى حد ما مع نظرية التماثل والتجانس إذ غالبا ما يكون الجيران متجانسين اجتماعيا واقتصاديا وتظهر هذه الفكرة في المجتمعات المنغلقة (أمام، 2003).

5.نظريه التجانس: ترى أن التجانس ضرورة للاختيار الزواجي، على أن الشبيه يتزوج بشبيهه أو وجود سمات متقاربة بينهما في الخصائص الاجتماعية، والجسمية، والنفسية، أو وجود سمات متقاربة بينهما. ويميل الأفراد إلى اختيار شريك الحياة الذي يقاربهم في المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ويشترك معهم في الاهتمامات، وقد يساعد التشابه في الأفكار، والقيم، والهوايات على التفاهم بين الزوجين وينعكس على الاستقرار الأسري (السيد، 2015).

أساليب الاختيار الزواجي: عملية اختيار الزواج في كثير من الأنماط الثقافية المختلفة، تتمثل في الأساليب التالية:

1.الأسلوب الوالدي: يكون فيه الاختيار الزواجي من اختصاص الوالدين فقط.

2.الأسلوب الذاتي: وهذا الذي يعطي للفرد حرية الاختيار.

3.الزواج الوالدي الذاتي: وهنا يمكن أن يتدخل الوالدان في عملية الاختيار الزواجي، مع أخذ رأي الشاب المقبل على الزواج، أو أن يختار هو الشريك على أن يأخذ برأي الوالدين في عملية الاختيار (مرعب، 2016).

وقد استعرض (العتيبي، 2020) أساليب الاختيار الزواجي في المجتمع السعودي فيما يلي:

1. عن طريق الأسرة: من أقدم الممارسات الاجتماعية لعملية الاختيار للزواج في المجتمع السعودي، ويتم في كل المناطق دون استثناء، وفيها تدل النساء الشاب على الفتاة التي يعتقدن أنها تناسب المواصفات التي حددها لهن. وذلك يكون في المناسبات الاجتماعية، أما الرجال فهم يركزون على المكانة الاجتماعية، والدينية، والاقتصادية للأسرة.

2. عن طريق الأصدقاء والزملاء: هذا النوع شائع بين الشباب السعودي، خاصة في المدن الكبرى والمناطق الحضرية.

3. الخطّابين والخطّابات: هذه الطريقة سائدة في معظم المجتمعات العربية، وتتفاوت من مجتمع إلى آخر، وقد ظهر هذا الأسلوب في المجتمع السعودي تكيفا مع ظروف المجتمع.

4.عن طريق مشاريع الزواج: هذه المشاريع جديدة في المجتمع، فيوجد في المملكة عدد من الجمعيات والمشاريع لمساعدة الشباب على الزواج من الناحية المادية، والمساعدة في عملية الاختيار الزوجات للشباب.

5. عن طريق مواقع الإنترنت: هذه الوسيلة ظهرت في السنوات الخمس الماضية، وبدأت تنتشر بشكل موسع متعدد وبتوجهات متباينة، فهناك مواقع تعمل على حل مشكلة العنوسة عبر التعارف من خلال الإنترنت.

6.عن طريق القنوات الفضائية: من خلال هذه القنوات يتم الترويج لمن يرغب في الزواج من الجنسين، فبعضها يتم بمجموعة من الأشرطة المكتوبة المعتمدة على خدمة الرسائل النصية، أو التواصل المباشر مع الطرف الآخر من خلال عرض رقم جواله أو البريد الإلكتروني، وبعضها يتعامل مع الراغبين من خلال مسئولي القناة.

دور الأسرة في الاختيار الزواجي:

تلعب الأسرة دورا هاما في الاختيار الزواجي فيستطيع الوالدان والإخوة والأخوات والأقارب أن يساعدوا في الاختيار، وذلك من واقع تجربتهم وطبقا للمعايير الاجتماعية والدينية المتعارف، وهذا تحت تصرف الشاب أو الشابة ليتخذ قراره بنفسه وإذا عجز عن اتخاذ القرار وطلب رأيهم فإنهم يدلونه ويتركون له القرار الأخير. وهنا على الأسرة أن تزود صاحب العلاقة بنتيجة التحقيقات وتبدي وجهة نظرها فقط،

تاركة له حرية اتخاذ القرار. فليس من العدالة أن تقرر الأسرة بشأن زواج الأبناء دون استشارتهم (الأرميني، 1994).

إن الاختيار الزواجي عملية مجتمعية تختلف باختلاف ثقافة المجتمع، فما يرتضيه مجتمع كبداية للزواج أو تمهيد له قد يرفضه مجتمع آخر، وذلك في الخطوات أو النمط، بل تختلف أيضا في محددات الاختيار ومرغبات الاختيار.

محددات الاختيار:

هي القيود التي تفرض من المجتمع على الشباب في الاختيار الزواجي، مثل قيود السن، والعنصر، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي وغيرها. وقد تكون هذه القيود ملزمة، أو فيها قليل من الحرية.

مرغبات الاختيار:

هي صفات وقيم معينة للاختيار الزواجي، منها الجمال، والغنى، والأصل، والمهارة في إدارة المنزل، والتعليم وغيرها، وهي تختلف من مجتمع لآخر، وتختلف في الثقافات الفرعية للمجتمع نفسه (الساعاتي، 1981).

العوامل المؤثرة في الاختيار الزواجي:

هناك عوامل كثيرة تؤثر فيه مثل التقارب في القيم والميول والمعتقدات والأفكار، والاهتمامات، والمستوى التعليمي والثقافي، وهذا الأخير يعد من أقوى المؤشرات للسعادة الزوجية (الكندري، 2005)

معايير الاختيار الزواجي:

هي معايير تشكل تفضيلات الاختيار الزواجي عند الشباب، وقد لخصتها (العلوي،2022) بالآتي:

1.المعايير الدينية: يقصد بها التمتع بحسن الخلق، والالتزام بالشعائر الدينية، ومراعاة الله في الحكم على الأمور، والوسطية في التعامل في المواقف الحياتية.

2.المعايير الاجتماعية: تختلف أهميتها من مجتمع لآخر، مثل الحسب والنسب، والأصل الطيب، والالتزام بالعرف والعادات والتقاليد المجتمعية، والتشابه في القيم الاجتماعية،

3.المعايير الشخصية: هي السمات الشخصية مثل الميول والاهتمامات، والعمر، والدعابة والمرح والمرونة والقدرة على إدارة مواقف الحياة، والتمتع بالذكاء، والنضج الانفعالي، والكرم، والجدية والصراحة، والذكاء الاجتماعي، والقدرة على إقامة صداقات، إضافة الى التمتع بالعقلانية، والتعاون، والتسامح والحب، والاحترام.

4.المعايير النفسية: يقصد بها الاتزان النفسي والانفعالي للفرد، والقدرة على التحكم بالمشاعر والانفعالات.

5.المعايير الصحية: يقصد بها الخلو من الأمراض المزمنة، والوراثية التي تهدد استقرار الحياة، والقدرة على الإنجاب، ومراعاة الشروط الصحية للزواج، والمحافظة على النظافة الشخصية.

6.المعايير الشكلية أو الجمالية: هي الخصائص الشكلية والمظهرية كالطول والوزن، ولون البشرة، والشعر، والعينين، وملامح الوجه، والاهتمام بالمظهر الخارجي والأناقة.

7.المعايير التعليمية والثقافية: هي المؤهل التعليمي للشريك، ومستوى الوعي الثقافي لديه.

8.المعايير المادية: هي الحالة المهنية والاستقرار الوظيفي، والوضع المادي لأسر كل من الزوجين، والدخل المادي للزوج أو الزوجة ووجود مسكن مستقل وثقافة أسر الزوجين المادية بشكل عام.

أما (ابن السايح، 2019) فقد أوردها كما يلي:

1.المواصفات الشكلية: هي المواصفات الجسمية والمظهر الخارجي كالجمال والطول والرشاقة والجاذبية.

2. المعيار العاطفي والنفسي: يتضمن الصفات النفسية كالطموح والذكاء والغيرة والمودة والاحترام.

3.المعيار الاجتماعي والمادي: يشمل الغنى ومكانة العائلة والسكن المستقل ووظيفة الشريك وغيرها.

4. المعيار الثقافي والتعليمي: يشمل الجانب الثقافي لشريك الحياة كأن يكون له ثقافة واسعة ومواكبة الأحداث الواقعة والمؤهل التعليمي والتقارب الفكري بين الشريكين.

5.معيار الأخلاق والدين: أي أن يكون ملتزما بتعاليم الدين وأن يكون على قدر عالٍ من الأدب والأخلاق.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

يعد المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لطبيعة البحث وأهدافه لأنه يعمل على تحليل المعلومات واستخلاص دلالات تفيد في الوقوف على معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من الشباب بمدينة الدوادمي وتم اختيار العينة بما يتناسب مع الدراسة عن طريق العينة الميسرة (المتاحة)وتسمى أيضا العينة المتوافرة وهي تتكون من مجموعة من الأفراد يسهل الوصول إليهم للدراسة وتعتمد هذه العينة على الظواهر التي تتشابه في نمط حدوثها، ومنها الظروف المكانية والزمانية لحدوثها مما يجعل التنبؤ سهلا إلى حد ما من حيث الوصول والاتصال بأعضائها فهي سريعة التنفيذ وقليلة التكلفة(محمد، 2017). وقد بلغ حجمها (189) شابا وشابة من الشباب السعودي.

أداة الدراسة:

صممت استبانة، بغرض التعرف على معايير الاختيار الزواجي، لدى عينة من الشباب السعودي، بمدينة الدوادمي، واعتمد البحث على استخدام الاستبانة، لأنها ترصد الوقائع الفعلية، بهدف معرفتها بشكل أعمق، وفي ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث، وأهدافه، عملت الباحثة على صياغة الاستبانة في شكلها النهائي المكون من (20) فقرة، وثلاثة محاور، وهي: المحور الأول: أساليب الاختيار الزواجي. المحور الثاني: معايير الاختيار الزواجي. المحور الثالث: سوء الاختيار الزواجي.

وصف الأداة (الاستبانة):

استخدمت الدراسة "مقياس ليكرث ذا التدريج الخماسي" للتعبير عن استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة على هذا النحو: (مرتفع جدا، مرتفع، محايد، منخفض، منخفض جدا)، بحيث يتم إعطاء القيمة الوزنية (5) لمرتفع جدا، (4) لمرتفع، (3) لمحايد، (2) لمنخفض (1) لمنخفض جدا، وتكونت الاستبانة من (20) فقرة، تتوزع كما يأتي:

أساليب الاختيار الزواجي = 7 فقرات.

معايير الاختيار الزواجي = 9 فقرات.

سوء الاختيار الزواجي = 4 فقرات.

الصدق والثبات لأداة البحث:

لحساب صدق الاستبانة تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين، حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على محكمين من المتخصصين للتأكد من تحقيق أهدافها ومدى فعاليتها ومدى قياسها لأهدافها، وعدلت بناءً على توجيهات المحكمين الأكثر اتفاقًا حيث كانت فقرات الاستمارة (17) فقرة قبل التعديل، و(20) فقرة بعد التعديل.

الاتساق الداخلي ومدى صدقه لمحاور الاستمارة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يلي:

جدول رقم (1)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الأول

م	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	.449**	دال	0.01
2	.393**	دال	0.01
3	.610**	دال	0.01
4	.705**	دال	0.01

م	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
5	.575**	دال	0.01
6	.609**	دال	0.01
7	.717**	دال	0.01

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (.393-.717) وجميعها دالة إحصائيًا، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (2)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الثاني

م	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
8	.299**	دال	0.01
9	.621**	دال	0.01
10	.617**	دال	0.01
11	.527**	دال	0.01
12	.526**	دال	0.01
13	.724**	دال	0.01
14	.633**	دال	0.01
15	.357**	دال	0.01
16	.474**	دال	0.01

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (.299-.724) وجميعها دالة إحصائيًا، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (3)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الثالث

م	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
17	.758**	دال	0.01
18	.790**	دال	0.01
19	.855**	دال	0.01
20	.817**	دال	0.01

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (.758 -.855) وجميعها دالة إحصائيًا، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ومعدل كل محور من المحاور

م	المحاور	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	المحور الأول	.613**	دال	0.01
2	المحور الثاني	.636**	دال	0.01
3	المحور الثالث	.478**	دال	0.01

من الجدول أعلاه يتضح أن معامل الارتباط بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ومعدل كل محور من المحاور تتراوح بين (.478-.636)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لجميع المحاور، وأن معاملات الارتباط جميعها بين المحاور وبين المجموع الكلي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة.

ثبات الاستبانة: تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرو نباخ.

جدول رقم (5)

معامل ثبات ألفا كرو نباخ لمحاور الدراسة:

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرو نباخ	النسبة
أساليب الاختيار الزواجي	7	.658	%66
معايير الاختيار الزواجي	9	.675	%68
سوء الاختيار الزواجي	4	.811	%81
الاستبانة ككل	20	.621	%62

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة بلغت (.621)، وهي نسبة ثبات مرتفعة نسبيا، وهذا يؤكد على ثقة الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، والوثوق بنتائج تطبيقها، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات الاستبانة في صورتها النهائية، وأنها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لجمع البيانات اللازمة.

تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

استخدمت الباحثة لتحليل البيانات البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) عن طريق تطبيق بعض الأساليب الإحصائية التالية:

1.المتوسطات الحسابية: لحساب متوسط درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة.

2.الانحرافات المعيارية: للتعرف على مدى تشتت درجات استجابات أفراد عينة الدراسة عن متوسطات استجاباتهم.

3.اختبار (ت) لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار دلالة الفروق ومن ثم تم تفسير النتائج كما يلي:

أولا: معايير وأساليب الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي

تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور في سبيل وضع معيار لمفتاح التصحيح للحكم على درجة استجابة أفراد العينة على أداة جمع البيانات (الاستبانة)، والجدول التالي يوضح معيار الحكم.

جدول رقم (6)

معيار الحكم لتقدير أفراد العينة على أداة الدارسة

المتوسط	درجة الموافقة
(5-4.20)	مرتفع جدا
(4.19-3.40)	مرتفع
(3.39-2.60)	محايد
(2.59-1.8)	منخفض
(1.79-1)	منخفض جدا

جدول رقم (7)

استجابات أفراد العينة حول أساليب الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي

م	أساليب الاختيار الزواجي: عن طريق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير	الترتيب
1	الأسرة الصغيرة	3.60	1.06	مرتفع	2
2	الأهل والأقارب	3.66	1.25	مرتفع	1
3	الأصدقاء	3.14	1.05	محايد	4
4	الخاطبة	1.79	.981	منخفض جدا	7
5	المعرفة الشخصية	3.17	1.21	محايد	3
6	مواقع التواصل الاجتماعي	2.03	1.05	منخفض	6
7	مشاريع الزواج	2.14	1.09	منخفض	5

يوضح الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (1.79-3.66)، ويتضح أن العبارة " عن طريق الأهل والأقارب " قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (3.66)، وحصلت عبارة " عن طريق الأسرة الصغيرة " على المرتبة الثانية باستجابة مرتفعة بلغت (3.60).

ويرجع هذا إلى أن الاختيار الزواجي في السعودية عن طريق الأسرة والأقارب يعد أمرًا شائعًا ومقبولًا اجتماعيًا في العديد من الحالات. وللأسر دور مهم في وتوجيه أفراد الأسرة فيما يتعلق بالاختيار الزواجي، وذلك باعتبارهم مصدرًا للنصائح والدعم والتوجيه.

ويعود هذا إلى القيم والتقاليد الاجتماعية والثقافية التي تشتهر بها السعودية، حيث تعتبر الاستشارة مع أفراد الأسرة، وخاصة الوالدين، أمرًا ضروريًا ومهمًا في عملية اتخاذ القرار بشأن الزواج وهذا يتفق مع ما ذكرته (دراسة الأرميني 1994) و(دراسة القحطاني والزيادي، 2020) في المجتمع السعودي، و (دراسة العلوي، 2022) للشباب العماني، أما الشباب المصري فيقومون بالاختيار الزواجي بأنفسهم دون تدخل الأهل، كما جاء في (محمود، 2019).

كما حصلت العبارة "عن طريق المعرفة الشخصية " على المرتبة الثالثة باستجابة بلغت (3.17) ويعتمد هذا الأسلوب على التواصل المباشر والتعرف على بعضهما البعض عبر اللقاءات الشخصية والمحادثات المباشرة، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية الأحداث الثقافية والدينية والرياضية والخيرية ومكان العمل أو التعارف عبر الأصدقاء والعائلة.

كما أظهرت (دراسة الناصر وسليمان، 2007) أن الذكور من الشباب الخليجي يفضلون هذا الأسلوب. كما حصلت العبارة "عن طريق الأصدقاء" على المرتبة الرابعة باستجابة منخفضة بلغت (3.14)؛ إذ نادرا ما تعتبر الأسر الأصدقاء مصدرًا للاقتراحات والتوصيات بشأن شريك الحياة، بالرغم من أنهم قد يكونون على دراية بالاهتمامات المشتركة بين الأفراد، كما أنهم يمكن أن يوفروا بيئة مريحة ومألوفة للتعارف، وقد يقلل من التوتر والقلق المرتبطين بالاختيار الزواجي.

كما حصلت العبارة "عن طريق مشاريع الزواج" على المرتبة الخامسة، باستجابة منخفضة، بلغت (2.14)، فعلى الرغم من أنه مبدأ مبارك، يهدف إلى تسهيل عملية الزواج للأفراد، الذين يواجهون صعوبات مالية، أو اجتماعية تعيق قدراتهم على إكمال مراسم الزواج، فإن هذه المشاريع تعمل على توفير الدعم، والمساعدة للأفراد في العثور على شريك حياة مناسب، من خلال تنظيم الملتقيات، والفعاليات الاجتماعية، وقد أوصى (العتيبي 2020) بذلك.

كما حصلت العبارة "عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي" على المرتبة السادسة باستجابة منخفضة بلغت (2.03)، فعلى الرغم من التقدم التكنولوجي وانتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي،

فإن الاختيار الزواجي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا يزال نادرًا مقارنة ببعض الثقافات الأخرى. ويعود هذا الأمر جزئيًا إلى القيم والتقاليد الاجتماعية التي لا تزال تؤثر في اختيار شريك الحياة.

وفي المملكة العربية السعودية، يتم تشجيع الاختيار الزواجي بطرق تقليدية مثل اللقاءات العائلية، والتوصيات من الأقارب، فالثقافة السعودية تضع قيمة كبيرة للعلاقات الاجتماعية والأسرية، ويعتبر الزواج قرارًا هامًا يتم اتخاذه بعناية وبالتشاور مع الأسرة.

كما حصلت العبارة " عن طريق الخاطبة " على المرتبة السابعة والأخيرة باستجابة منخفضة جدا بلغت (1.79) وهذا يعني أن الزواج عن طريق الخاطبة نادر جدا مقارنة ببعض الثقافات الأخرى.

ويعود هذا جزئيًا إلى التغيرات الاجتماعية والثقافية التي شهدتها السعودية على مر السنوات، حيث أصبح الناس أكثر قدرة على التواصل بطرق مختلفة، مثل الأنشطة الاجتماعية والمجتمعات الافتراضية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في (دراسة العتيبي، 2020).

جدول رقم (8)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير	الترتيب
8	الالتزام بالدين	4.82	3.80	مرتفع جدا	1
9	المكانة الاجتماعية	4.31	.754	مرتفع جدا	3
10	الحسب والنسب	4.36	.804	مرتفع جدا	2
11	الأسرة والأقارب والقبيلة	4.25	.977	مرتفع جدا	4
12	المستوى التعليمي والثقافي	4.23	.813	مرتفع جدا	5
13	المظهر الخارجي والجمال	4.04	1.00	مرتفع	6
14	الغنى والثراء	3.61	100	محايد	8
15	الاهتمامات المشتركة	4.00	.945	مرتفع جدا	7
16	المصلحة	2.76	1.24	منخفض	9

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (2.76-4.82) ويتضح أن العبارة " الالتزام بالدين" قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة جدا بلغت (4.82). وهذا يشير إلى أن التزام بالدين يعد معيارًا مهمًا في عملية الاختيار الزواجي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع (دراسة القحطاني، 2023) للشباب السعودي، و(دراسة العلوي 2022) للشباب العماني، بينما جاءت (دراسة القحطاني والزيادي،2020) للشباب السعودي، و(بن السائح، 2019) للشباب الجزائري، خلاف ذلك، حيث أخذت العبارة المرتبة الثالثة لديهما.

وحصلت عبارة "الحسب والنسب" على المرتبة الثانية، باستجابة مرتفعة جدا، بلغت (4.63)، وهذا يشير إلى أنهم يعتبرون الحسب، والنسب عاملًا مهمًا في عملية الزواج للعديد من الأفراد، والأسر، وجزءًا من التقاليد الاجتماعية والثقافية التي تُحترم، وتُحافظ عليها العائلات في المجتمع السعودي، وذلك للمحافظة على التقاليد والثقافة والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والحفاظ على العرض والشرف وتوافق العوائل والعلاقات الاجتماعية.

كما حصلت العبارة "المكانة الاجتماعية" على المرتبة الثالثة باستجابة مرتفعة جدا بلغت (4.31) وهذا يشير إلى أن للمكانة الاجتماعية دورًا مهمًا في الزواج في المجتمع السعودي. كما تعتبر عاملًا حاسمًا في اتخاذ قرارات الزواج واختيار الشريك المناسب، إذ يسعى الكثيرون إلى الزواج من أسر ذات مكانة اجتماعية مرموقة.

كما حصلت العبارة "الأسرة والأقارب والقبيلة"على المرتبة الرابعة باستجابة مرتفعة جدا بلغت (4.25)، ذلك أن معيار الأسرة والأقارب والقبيلة من المعايير الشائعة والمفضلة. ويُعتبر هذا النهج جزءًا من التقاليد والعادات الاجتماعية التي تمتد لعدة أجيال في هذه المجتمعات؛ وذلك للحفاظ على التقاليد والعادات وتجنب الانحراف عن القيم والمبادئ الاجتماعية المحددة، كما أن هذا المعيار سبب للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي وتقليل الصراعات الاجتماعية.

كما حصلت العبارة "المستوى التعليمي والثقافي" على المرتبة الخامسة باستجابة مرتفعة جدا بلغت (4.23) إذ يعتبر المستوى التعليمي والثقافي عاملًا مهمًا يؤثر على عملية الزواج في المجتمع السعودي، حيث يفضل الشباب البحث عن شريك يشترك معهم في التفكير والتوجهات.

واتفقت هذه النتيجة مع (دراسة القحطاني، 2023) و(دراسة بن السائح، 2019) في تأكيدها على المعيار التعليمي والفكري.

كما حصلت العبارة " المظهر الخارجي والجمال "على المرتبة السادسة باستجابة مرتفعة بلغت (4.04) وهذا يشير إلى أن الشباب يهتمون بالمظهر الخارجي والجمال في عملية الاختيار الزواجي، واتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في (دراسة العلوي 2022) و(دراسة القيس، 2015) و (دراسة بن السائح، 2019).

كما حصلت العبارة " الاهتمامات المشتركة "على المرتبة السابعة باستجابة مرتفعة بلغت (4.00)، وقد يرجع ذلك إلى أن الشباب يهتم بالاهتمامات المشتركة، ويعي أنها تعمل على نجاح العلاقة الزواجية.

كما حصلت العبارة " الغنى والثراء "على المرتبة الثامنة باستجابة مرتفعة بلغت (3.61) وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع (دراسة القحطاني، 2023) إذ إن المعيار الاقتصادي جاء في المراتب المتأخرة في تفضيلات معايير الاختيار الزواجي.

كما حصلت العبارة " المصلحة " على المرتبة التاسعة، والأخيرة، باستجابة منخفضة، بلغت (2.76)، وهذا يشير إلى أن الزواج في مجتمع الدراسة لا يتم تبعا لمعيار المصلحة، وإنما يحدث في بعض الحالات النادرة نتيجة لاتفاقات بين الأسر، لتحقيق مصالح معينة، مثل توحيد العائلات، أو الحفاظ على الثروة العائلية، أو حتى لأسباب اجتماعية، أو غيرها.

جدول رقم (9)

استجابات أفراد العينة حول أسباب سوء الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
17	التسرع في الاختيار	4.22	1.07	1
18	الزواج في سن صغيرة	3.53	1.46	4
19	التدخل اللامحدود من الأسرة في الاختيار	4.09	1.15	2
20	الاعتماد على معايير غير جوهرية	3.96	1.40	3

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (3.53-4.22)، ويتضح أن العبارة "التسرع في الاختيار" قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة بلغت (4.22)، مما يشير إلى أنه السبب الأكثر شيوعًا لسوء الاختيار الزواجي، نظرا لاتخاذ قرارات متسرعة دون التفكير الجيد أو الاستشارة الكافية.

وحصلت عبارة "التدخل اللامحدود من الأسرة في الاختيار" على المرتبة الثانية باستجابة بلغت (4.09) وهذا يشير إلى أن الأسرة تفرض قراراتها على الشباب، دون تشجيع على عملية الحوار المفتوحة والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة؛ لذلك يرى الشباب أنه يعد من أسباب سوء الاختيار الزواجي.

كما حصلت العبارة " الاعتماد على معايير غير جوهرية "على المرتبة الثالثة باستجابة بلغت (3.96) وهنا يمكن القول إن الاعتماد على معايير غير جوهرية هو عامل مهم لسوء الاختيار الزواجي، مثل المظهر الخارجي، والوضع المالي.

كما حصلت العبارة " الزواج في سن صغيرة "على المرتبة الرابعة، باستجابة بلغت (3.53)، مما يعني أن الشباب السعودي لا يرى صغر السن سببا لسوء الاختيار الزواجي، بالمقارنة مع الأسباب الأخرى.

ثانيا: نتائج تحليل استجابات العينة تبعا لمتغيرات الدراسة:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) على معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغير (النوع – العمر – المستوى التعليمي)؟

متغير النوع:

للإجابة عن علاقة النوع بأساليب الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو في الجدول التالي:

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات العينة حول أساليب الاختيار الزواجي (المحور الأول) لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغير النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أساليب الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي	ذكر	66	20.09	4.19	1.480	.225
	أنثى	123	19.26	4.55		
المجموع الكلي		189	19.55	4.43		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لتقديرات العينة حول أساليب الاختيار الزواجي تبعا لمتغير النوع.

وتفسر هذه النتيجة تطور أساليب اختيار شريك الحياة بين الذكور والإناث، مع التحولات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المجتمع السعودي المعاصر التي تجعل العديد من الشباب يفضلون الحرية في اتخاذ قراراتهم الزواجية. كما يمكن أن تلعب العوامل مثل التعليم والعمل والتواصل الاجتماعي دورًا مهمًا في طريقة اختيار الشريك للجنسين.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع (دراسة الناصر وسليمان، 2007) التي أظهرت أن الإناث الخليجيات يفضلن أسلوب اختيار الشريك بواسطة الأهل، بخلاف الذكور.

وللإجابة عن علاقة النوع بمعايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب بالمملكة العربية السعودية تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما بالجدول التالي:

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات العينة حول معايير الاختيار الزواجي (المحور الثاني) لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغير النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي	ذكر	66	59.83	35.90	.226	1.47
	أنثى	123	36.70	4.12		
المجموع الكلي		189	36.42	4.30		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لتقديرات العينة حول معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغير النوع.

ويمكن تفسير عدم إظهار البحث فروقا بين الذكور والإناث في معايير اختيار الشريك في المجتمع السعودي، بأن هذا قد يكون ناتجًا عن تطورات اجتماعية وثقافية تؤثر على طريقة اختيار الشريك لدى الجنسين، مثل تطور العلاقات الاجتماعية بين الجنسين، وكذلك التأثير الثقافي العالمي، إذ قد تكون أحدثت تغيرات في آفاق الشباب وتفضيلاتهم، مما يمكن أن يؤدي إلى تقارب في معايير الاختيار. بالإضافة إلى التحولات الاقتصادية والتعليمية، مع زيادة الفرص التعليمية والاقتصادية.

وجاءت هذه النتيجة مختلفة مع (دراسة العلوي، 2022) التي أظهرت أن الذكور يولون المعايير الاجتماعية والجمالية والمادية اهتماما أكبر من الإناث إلا أنها اتفقت مع (دراسة بن السائح، 2019) في عدم وجود فروق في معظم معايير الاختيار الزواجي تعزى للنوع.

وللإجابة عن علاقة النوع بأسباب سوء الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما بالجدول التالي:

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات العينة حول أسباب سوء الاختيار الزواجي (المحور الثالث) لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغير النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أسباب سوء الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي	ذكر	66	15.31	3.91	.215	1.55
	أنثى	123	16.09	4.19		
	المجموع الكلي	189	15.82	4.10		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لتقديرات العينة حول أسباب سوء الاختيار الزواجي تبعا لمتغير النوع. وقد يعكس التوافق بين الذكور والإناث في تقديراتهم حول أسباب سوء الاختيار الزواجي وجود قيم وثقافة مشتركة بين الجنسين في المجتمع، إضافة إلى تأثير التقاليد والقيم المجتمعية، وتطور الوعي والتثقيف بشأن العلاقات والزواج في المجتمع، مما يؤدي إلى سوء الاختيار الزواجي.

متغير العمر:

للإجابة عن علاقة العمر بأساليب الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما بالجدول التالي:

جدول رقم (13)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ف) لتقديرات العينة حول أساليب الاختيار الزواجي (المحور الأول) لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغير العمر:

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الدلالة
أساليب الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي	أقل من25	99	19.33	19.55	4.68	.001
	30-25	45	18.60	4.15		
	35-31	12	24.50	2.39		
	40-36	21	19.57	6.40		
	أكثر من 40	12	20.0000	4.95		
المجموع الكلي		189	19.55	4.43		

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لتقديرات العينة حول أساليب الاختيار الزواجي تبعا لمتغير العمر. فالشباب في مجموعات عمرية مختلفة يتبعون أساليب اختيار زواجية مختلفة. فقد يفضل الشباب الأصغر سنًا اختيار الشريك استنادًا إلى معايير مختلفة غير التي يفضلها الشباب الأكبر سنًا.

وللإجابة عن علاقة العمر بمعايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما بالجدول التالي:

جدول رقم (14)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ف) لتقديرات العينة حول معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغير العمر:

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الدلالة
معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي	أقل من25	45	37.03	3.88	1.37	.243
	30-25	45	35.86	3.83		
	35-31	12	36.50	4.07		
	40-36	21	35.85	4.07		
	أكثر من 40	12	34.50	4.07		
المجموع الكلي		189	36.42	4.30		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لتقديرات العينة حول معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغير العمر. ويمكن أن يرجع ذلك لعدة عوامل محتملة، مثل التحولات الاجتماعية والثقافية والتطورات التكنولوجية وتغيرات في المفاهيم الاجتماعية في جميع الفئات العمرية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع (دراسة القحطاني والزيادي، 2020) واختلفت مع (دراسة الزيد، 2023) في الفروق بين العمر ومعايير الاختيار الزواجي.

وللإجابة عن علاقة العمر بأسباب سوء الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما بالجدول التالي:

جدول رقم (15)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ف) لتقديرات العينة حول أسباب سوء الاختيار الزواجي (المحور الثالث) لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغير العمر:

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الدلالة
أسباب سوء الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي	أقل من25	99	16.60	3.94	4.02	.004
	30-25	45	14.93	3.89		
	35-31	12	15.50	3.50		
	40-36	21	16.28	2.02		
	أكثر من 40	21	12.25	6.78		
	المجموع الكلي	189	15.82	4.107		

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيًا، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لتقديرات العينة، حول أسباب سوء الاختيار الزواجي، لدى عينة من الشباب السعودي، تعزى لمتغير العمر، وهذا يعني أن للعمر دورا في تفسير سبب سوء الاختيار الزواجي. إذ يمكن أن يرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها: التجارب التي شاهدوها في المجتمع.

متغير المستوى التعليمي:

للإجابة عن علاقة المستوى التعليمي بأساليب الاختيار الزواجي، لدى عينة من الشباب السعودي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، كما بالجدول التالي.

جدول رقم (16)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ف) لتقديرات العينة حول أساليب الاختيار الزواجي (المحور الثالث) لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المحور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الدلالة
أساليب الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي	دون الثانوي	18	20.00	1.87	.195	.900
	ثانوي	12	20.25	3.57		
	جامعي	156	19.46	4.74		
	فوق الجامعي	3	19.00	.000		
المجموع الكلي		189	19.55	4.43		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات العينة حول أساليب الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وهذا يعني أنهم متفقون في أساليبهم في الاختيار الزواجي، بغض النظر عن مستوى تعليمهم، فهذا يمكن تفسيره بأن هناك عادات وتقاليد مشتركة في المجتمع السعودي تؤثر على أساليب اختيار الشريك الزواجي بشكل متساو بين الشباب من مختلف المستويات التعليمية.

وقد تشمل هذه التقاليد احترام العائلة، والتقدير للثقافة، والتقاليد الدينية، والاهتمام بالاستقرار الأسري. كما أن الشباب السعودي قد يكون متأثرا بالتأثيرات الاجتماعية والثقافية المشتركة، مثل وسائل الإعلام، والتقاليد العائلية، والتعليم، مما يجعلهم يتبنون أساليب مشابهة في الاختيار الزواجي بغض النظر عن مستوى تعليمهم، كذلك الاستجابة لمتطلبات المجتمع؛ مما يجعلهم يتفقون في أساليبهم سواء كانوا متعلمين أم غير متعلمين، إضافة للتحولات في التوجهات الزواجية في المجتمع.

وللإجابة عن علاقة المستوى التعليمي بمعايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما بالجدول التالي:

جدول رقم (17)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ف) لتقديرات العينة حول معايير الاختيار الزواجي (المحور الثاني) لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المحور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الدلالة
معايير الاختيار الزواجي لدى عينة	دون الثانوي	18	37.33	2.27	4.406	.005
	ثانوي	12	33.75	3.93		

المحور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الدلالة
من الشباب	جامعي	156	36.65	4.39		
السعودي	فوق الجامعي	3	30.00	.000		
المجموع الكلي		189	36.42	4.30		

يتضح من الجدول أعلاه، وجود فروق دالة إحصائيًا، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات العينة، حول معايير الاختيار الزواجي، لدى عينة من الشباب السعودي، تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وهذا يشير إلى أن المستوى التعليمي للأفراد له تأثير ملحوظ على أساليبهم، في الاختيار الزواجي، لأنه يؤثر على مدى تفاعل الفرد، مع التغيرات الثقافية، والاجتماعية التي تحدث في المجتمع، وهو ما يؤثر على معايير الفرد في اختيار الشريك الزواجي.

كما قد يكون للتعليم دور في تطوير الوعي، بالذات للفرد، وتحديد توجهاته وتطلعاته المستقبلية، مما يؤثر على اختياراته الزواجية، كما قد يكون للتعليم دور في تحقيق الاستقلالية الاقتصادية للأفراد، مما يجعلهم يتمتعون بحرية أكبر في اختيار الشريك الزواجي، وتحديد معاييرهم الخاصة، كما قد يكون هناك تطورات في القيم والتوجهات الاجتماعية التي تؤثر على اختيار الشريك الزواجي بشكل مختلف بين الأفراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة.

كما قد يؤثر المستوى التعليمي على قدرة الفرد على الوصول إلى المعلومات والتوجيهات الصحيحة حول والزواج، مما يؤدي إلى فروق في معايير الزواج.

وهذه النتيجة مختلفة مع (دراسة الناصر وسليمان،2007) التي أظهرت عدم وجود فروق في معايير الاختيار الزواجي بين الشباب الخليجي تبعا للمستوى التعليمي.

وللإجابة عن علاقة المستوى التعليمي بأسباب سوء الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما بالجدول التالي:

جدول رقم (18)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ف) لتقديرات العينة حول أسباب سوء الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المحور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الدلالة
أسباب سوء الاختيار	دون الثانوي	18	18.166	1.82	5.373	.001
الزواجي لدى عينة من	ثانوي	12	12.25	3.16		

المحور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الدلالة
الشباب السعودي	جامعي	156	15.84	4.21		
	فوق الجامعي	3	15.00	.00		
المجموع الكلي		189	15.82	4.107		

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات العينة حول أسباب سوء الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ويمكن أن يكون للتعليم دور مهم في تشكيل وجهات نظر الشباب حول سوء الاختيار الزواجي، حيث يؤثر على الوعي، والقدرة على تحليل التأثيرات الثقافية والاجتماعية، والخبرات الشخصية والعلاقات الأسرية والتجارب السابقة في العلاقات.

الخاتمة

يمكن تلخيص نتائج البحث كما يلي:

1. جاءت إفادات أفراد العينة بأن أساليب الاختيار الزواجي في مجتمع الدراسة كانت على التوالي: الاختيار عن طريق الأهل والأقارب، الأسرة الصغيرة، المعرفة الشخصية، الأصدقاء، عن طريق مشاريع الزواج، عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، عن طريق الخاطبة.

2. من معايير الاختيار الزواجي الشائعة في مجتمع الدراسة مرتّبة على التوالي: الالتزام بالدين، الحسب والنسب، المكانة الاجتماعية، الأسرة والأقارب والقبيلة، المستوى التعليمي والثقافي، المظهر الخارجي والجمال، الاهتمامات المشتركة، الغنى والثراء، المصلحة.

3. وجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات العينة حول أساليب الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغير العمر بينما لا توجد فروق تعزى للمستوى التعليمي أو النوع.

4. وجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات العينة حول معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير العمر أو النوع.

5. وجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات العينة حول أسباب سوء الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب السعودي تعزى لمتغيري العمر والمستوى التعليمي، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير النوع.

6. أسباب سوء الاختيار الزواجي في مجتمع الدراسة مرتّبة على التوالي: التسرع في الاختيار، التدخل اللامحدود من الأسرة في الاختيار، الاعتماد على معايير غير جوهرية، الزواج في سن صغيرة.

التوصيات: توصي الباحثة بالآتي:

1. على الشباب النظر لمعايير الزواج التي يمكن أن تساعد في بناء علاقة مستقرة تحقق التوافق مع الشريك.

2.يجب توعية الشباب بضرورة أن الاختيار الزواجي يحتاج إلى مزيد من الوقت والتروي.

3. يجب أن يكون التدخل الأسري متوازنًا، حيث يحافظ على رغبات الأفراد المعنيين بالزواج.

4. تشجيع الشباب على المعرفة بالزواج من خلال ورش العمل والدورات التثقيفية.

5. على الدولة تنظيم برامج تثقيفية موجهة للشباب حول متطلبات الزواج، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي من خلال المراكز الاجتماعية، لمساعدتهم في التعامل مع تحديات العلاقات والزواج.

المراجع:

الأرميني، إبراهيم.(1994). *الزواج فنون اختيار الشريك* (ط.1). دار التعارف للمطبوعات.

إمام، كمال، جابر عبد الهادي. (2003). *مسائل الأحوال الشخصية الخاصة بالزواج والفرقة وحقوق الأولاد في النفقة والقانون*، منشورات الحلبي الحقوقية.

بلخير، حفيظة. (2012). تصور الشباب غير المتزوج لعملية الاختيار الزواجي، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (2)، 299-309.

جامع، محمد نبيل.(2010).*علم الاجتماع الأسري وتحليل التوافق الزواجي والعنف الأسري*، دار الجامعة الجديدة للنشر.

الخولي، سناء. (1994). *الزواج والعلاقات الأسرية*، دار النهضة العربية للطباعة.

دكار، أحمد. (2005). *الزواج والطلاق في الشريعة والقانون والعرف*، دار الغرب للنشر والتوزيع.

الزيد، طرفة زيد عبد الرحمن بن حميد. (2023). اتجاهات الأفراد في المجتمع السعودي نحو معايير الاختيار الزواجي وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية: دراسة وصفية مطبقة على المجتمع السعودي، *مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية*، (11)، 27 -56.

ابن السائح، مسعودة. (2019). الاختيار الزواجي لدى طلبة الجامعة الأغواط، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، *3*(10)، 307-326.

الساعاتي، سامية. (1981).*الاختيار الزواجي*، دار النهضة العربية للطباعة.

السيد، الحسين بن حسن. (2015). *معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي*، المركز الإعلامي.

القحطاني، منال عائض سعد، والذيابي، مني مشعل جزا. (2020). معايير الاختيار الزواجي لدى الطالبات الجامعيات: دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الملك عبد العزيز في محافظة جدة، *مجلة التربية*، *1* (187)، 401 - 441.

القحطاني، نورة بنت ناصر. (2023). معايير الاختيار للزواج وعلاقتها بالعوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب السعودي: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة البكالوريوس بجامعة الملك سعود، *مجلة شؤون اجتماعية*، *40*(160)، 59-106.

القيسي، لما، ماجد. (2015). مكونات الاختيار الزواجي من وجهة نظر طلبة جامعة الطفيلة التقنية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *16* (1)، 341-367.

الكندري، أحمد. (2005). *علم النفس الأسري*، مكتبة الفلاح.

العلوي، عائشة، وراشد سعود. (2022). معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب العماني وتأثيرها في تحقيق التوافق الزواجي، *مجلة الآداب*، (142)،441 -480.

الناصر، فهد عبد الرحمن، وسليمان، سعاد محمد علي. (2007). معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب في المجتمع الخليجي: دراسة مقارنة بين الشباب الكويتي والشباب العماني، *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 33*(127)، 55 -100.

العتيبي، عبدالله بن محيل. (2022). الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي، *مجلة الخدمة الاجتماعية، 3*(63)، 131 -155.

محمد، الجوهري. (2002). *قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع*، مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية.

محمد، در. (2017). أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، (9)، 325-309.

محمود، إيمان، عبد السلام. (2019). *معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب الريفي بمحافظة الجيزة* (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة القاهرة، مصر.

مرعب، ماهر فرحان. (2016). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو معايير الاختيار الزواجي. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 13* (1)، 201-236.

References

Al'rmyny, Ibrāhīm. (1994). *al-zawāj Funūn ikhtiyār al-sharīk* (1st ed.). Dār al-Taʿāruf lil-Maṭbūʿāt, (in Arabic).

Imām, Kamāl, Jābir ʿAbd al-Hādī. (2003). *masāʾil al-aḥwāl al-shakhṣīyah al-khāṣṣah bi-al-zawāj wa-al-Firqah wa-ḥuqūq al-awlād fī al-Nafaqah wa-al-qānūn*, Manshūrāt al-Ḥalabī al-Ḥuqūqīyah, (in Arabic).

Balkhayr, Ḥafīẓah. (2012). Taṣawwur al-Shabāb ghayr al-mutazawwij li-ʿamalīyat al-Ikhtiyār al-zawājī, *Majallat al-ʿUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʿīyah,* (2), 299-309, (in Arabic).

Jāmiʿ, Muḥammad Nabīl. (2010). *ʿilm al-ijtimāʿ al-usarī wa-taḥlīl al-tawāfuq al-zawājī wa-al-ʿunf al-usarī*, Dār al-Jāmiʿah al-Jadīdah lil-Nashr, (in Arabic).

al-Khūlī, Sanāʾ. (1994). *al-zawāj wa-al-ʿalāqāt al-usarīyah*, Dār al-Nahḍah al-ʿArabīyah lil-Ṭibāʿah, (in Arabic).

Dakār, Aḥmad. (2005). *al-zawāj wa-al-ṭalāq fī al-sharīʿah wa-al-qānūn wa-al-ʿurf*, Dār al-Gharb lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, (in Arabic).

al-Zayd, Ṭarafah Zayd ʿAbd al-Raḥmān ibn Ḥamīd. (2023). Ittijāhāt al-afrād fī al-mujtamaʿ al-Saʿūdī Naḥwa maʿāyīr al-Ikhtiyār al-zawājī wa-ʿalāqatuhā bālmtghyrāt al-dīmūghrāfīyah : dirāsah waṣfīyah muṭabbaqah ʿalá al-mujtamaʿ al-Saʿūdī, *Majallat al-Dirāsāt al-ijtimāʿīyah al-Saʿūdīyah,* (11), 27-56, (in Arabic).

Ibn al-Sāʾiḥ, Masʿūdah. (2019). al-Ikhtiyār al-zawājī ladá ṭalabat al-Jāmiʿah al-Aghwāṭ, al-*Majallah al-ʿArabīyah lil-Ādāb wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah, 3* (10), 307-326, (in Arabic).

al-Sāʿātī, Sāmiyah. (1981). *al-Ikhtiyār al-zawājī*, Dār al-Nahḍah al-ʿArabīyah lil-Ṭibāʿah و.(in Arabic)

al-Sayyid, al-Ḥusayn ibn Ḥasan. (2015). *maʿāyīr ikhtiyār sharīk al-ḥayāh wa-atharuhā fī taḥqīq al-tawāfuq al-zawājī,* al-Markaz al-Iʿlāmī.

al-Qaḥṭānī, Manāl ʿĀʾiḍ Saʿd, wāldhyāby, minnī Mashʿal Ceza. (2020). maʿāyīr al-Ikhtiyār al-zawājī ladá al-ṭālibāt al-Jāmiʿāt : dirāsah taṭbīqīyah ʿalá ṭālibāt Jāmiʿat al-Malik ʿAbd al-ʿAzīz fī Muḥāfaẓat Jiddah, *Majallat al-Tarbiyah, 1* (187), 401-441.

al-Qaḥṭānī, Nūrah bint Nāṣir. (2023). maʿāyīr al-Ikhtiyār lil-zawāj wa-ʿalāqatuhā bālʿwāml al-muʾaththirah fī taʾakhkhara sinn al-zawāj ladá al-Shabāb al-Saʿūdī: dirāsah taṭbīqīyah ʿalá ʿayyinah min ṭalabat albkālwryws bi-Jāmiʿat al-Malik Saʿūd, *Majallat Shuʿūn ijtimāʿīyah, 40* (160), 59-106.

al-Qaysī, li-mā, Mājid. (2015). Mukawwināt al-Ikhtiyār al-zawājī min wijhat naẓar ṭalabat Jāmiʿat al-Ṭafīlah al-Tiqniyah fī ḍawʾ baʿḍ al-mutaghayyirāt al-dīmūghrāfīyah, *Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 16* (1), 341-367.

al-Kandarī, Aḥmad. (2005). *ʿilm al-nafs al-usarī*, Maktabat al-Falāḥ.

al-ʿAlawī, ʿĀʾishah, wrāshd Saʿūd. (2022). maʿāyīr al-Ikhtiyār al-zawājī ladá al-Shabāb al-ʿUmānī wa-taʾthīruhā fī taḥqīq al-tawāfuq al-zawājī, *Majallat al-Ādāb*, (142), 441-480.

al-Nāṣir, Fahd ʿAbd al-Raḥmān, wa-Sulaymān, Suʿād Muḥammad ʿAlī. (2007). maʿāyīr al-Ikhtiyār al-zawājī ladá al-Shabāb fī al-mujtamaʿ al-Khalījī : dirāsah muqāranah bayna al-Shabāb al-Kuwaytī wa-al-Shabāb al-ʿUmānī, *Majallat Dirāsāt al-Khalīj wa-al-Jazīrah al-ʿArabīyah, 33* (127), 55-100.

al-ʿUtaybī, Allāh ibn Muḥayl. (2022). al-Ikhtiyār lil-zawāj wa-al-taghayyur al-ijtimāʿī, *Majallat al-khidmah al-ijtimāʿīyah, 3* (63), 131-155.

Muḥammad, al-Jawharī. (2002). *qirāʾāt muʿāṣirah fī Naẓarīyat ʿilm al-ijtimāʿ*, Markaz al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimāʿīyah.

Muḥammad, Durr. (2017). ahamm Manāhij wa-ʿayyināt wa-adawāt al-Baḥth al-ʿIlmī, *Majallat al-Ḥikmah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, (9), 325-309.

Maḥmūd, Īmān, ʿAbd al-Salām. (2019). *maʿāyīr al-Ikhtiyār al-zawājī ladá al-Shabāb al-rīfī bi-Muḥāfaẓat al-Jīzah* (uṭrūḥat duktūrāh ghayr manshūrah), Jāmiʿat al-Qāhirah, Miṣr.

Murʿib, Māhir Farḥān. (2016). Ittijāhāt al-ṭalabah al-Jāmiʿīyīn Naḥwa maʿāyīr al-Ikhtiyār al-zawājī. *Majallat Jāmiʿat al-Shāriqah lil-ʿUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʿīyah, 13* (1), 201-236.